

# حدثني الريح | الحلقة ) 70 ( | #أحكام\_الشتاء | د. أحمد

## جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا باخوانی واخواتی واهلي واحبابي. واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة - 00:00:00

مبروك توقعاته. ان يجمعني واياكم في جنته ودار كرامته مع نبينا والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. آفصل الشتاء مليء بالدروس والعبر وفي كل مرة من المرات بنتكلم فيها عن الاحكام والعظات وال عبر والدروس المتعلقة بهذا الفصل -

00:00:44

يبخرج لنا سبحانه الله معنى جديد اه اخوانی الاحباب كان مفترض ما يتعلق باحكام الشتاء كان عبارة عن درسين والموضوع ينتهي. ولكن سبحانه الله كلما اکثر الانسان من التدبر - 00:01:03

التأمل والتفكير يجد سبحانه الله ان فصل الشتاء ده مليء بالعظات وال عبر من الامور المهمة جدا المتعلقة بفصل الشتاء ما يتعلق بالريح هنتكلم النهاردة مع الريح. ونحاول بقدر المستطاع نأخذ معها اطراف الحديث علشان تحدثنا الريح. فيا ترى لو حدثتنا الريح -

00:01:16

ما عساها ان تقول حد ممكن يقول لي وهي الريح ممكن تتكلم؟ اقول له سبحانه الله الله سبحانه وتعالى يسبح بحمده كل من في السماوات وكل من في الارض وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيحهم. فرح لها حديث ولها كلام تسبح بحمد الله سبحانه. والسؤال اللي بيطرح نفسه - 00:01:36

يا ترى لو اذن الله سبحانه وتعالى الريح ان تتكلم؟ فما عساها ان تقول حدثني الريح فقالت انا جند من جنود الله سبحانه وتعالى. يرسلني ربى عز وجل نصرة لاقوام - 00:01:58

على الاخرين كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول في كلمته الرائعة الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لاخرين كلمة عمر تدل على فقهه وعلمه رضي الله عنه ولو جينا نتدبر ونتأمل في كتاب الله عز وجل لوجدنا يقينا - 00:02:15

ان الله سبحانه وتعالى ارسل ريح عذابا على قوم عاد الم يقل ربنا تبارك وتعالى الم يقل ربنا عز وجل واما عاد فاهالك بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام - 00:02:37

فطار القوم فيها صرعا كانوا اعجازا نخل خاوية؟ الم يهدد ربنا تبارك وتعالى العصاة؟ فقال ام امنتكم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا ستعلمون كيف نذير؟ والحاصل هي الريح الشديدة المحملة بالاتربة ف تكون مهلكة لاصحابها - 00:02:54

وبسنان الله كانت هذه الريح جند من الجنود التي يرسلها ربنا عز وجل نصرة لاخوانه حدثني الريح فقالت الم تعلم انني من جنود الله سبحانه وتعالى ارسلني الله سبحانه وتعالى نصرة لنبيه يوم الخندق - 00:03:16

يوم ضاقت الدنيا عليه وحصور النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين بعشرة الاف مقاتل من المشركين ان الله عز وجل وكلني وكلبني ان اهب هبة شديدة على مشركي مكة فاكفى قدورهم واقتلع قيامهم واقذف الرعب في قلوبهم فكان النتيجة - 00:03:34 ان كنت جندا مخلصا للنبي صلى الله عليه وسلم فنصر الله سبحانه وتعالى نبيه به. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت

بالصبا واهلكت عاد بالدبور مش كده وبس - 00:03:56

حدثبني به فقالت ولو عدنا بالتاريخ الى الوراء. الم تعلم ان الله سبحانه وتعالى قد سخرني لنبيه سليمان فكنت احمله لمسافات بعيدة جدا جدا وفي وقت قصير. الم تسمع قول الله سبحانه وتعالى فسخرنا له الريح. تجري - 00:04:11

بامره رخاء حيث اصاب اهلا صديقتي ايتها الريح انت تبعشي عذابا لاقوام ورحمة لاخرين حدثني الريح فقالت كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت بالناس ان يقول - 00:04:31

اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها. وفي رواية اللهم اني اسألك خيرها وخير ما ارسلت به. واعوذ بك من شرها وشر ما - 00:04:53

فيها وشر ما ارسلت به وعن سالم بن الاكوع رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتدت الريح يقول اللهم لقحا لا عقيما لقحا اي بها - 00:05:07

لقحا السحاب يدفع بالريح لينزل الماء على الناس فيكون غيثا لا تجعلها عقيما وهي الريح التي لا يأتي من ورائها خير عقبة بن عامر رضي الله عنه يعلمنا فيقول بين انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء. اذ غشيتنا ريح - 00:05:20

وظلمة شديدة يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغىظ بقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ بمثلهما سبحان الله علمتني الريح فقالت الم تعلموا ايها المسلمين انه لا يجوز بحال من الاحوال ان يتطاول احد المسلمين على الريح - 00:05:41

فيسبها او يلعنها مهما كانت قوتها ومهما كانت شدتها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح اذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما امرت به - 00:06:06

ايها المسلمون الم يعلمكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الريح من رح الله الم يقل نبيكم صلى الله عليه وسلم لكم الريح من رح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب اذا رأيتموها فلا تسبوها واسألاوا الله - 00:06:28

خيرها واستعيذوا بالله من شرها ايها المسلمين تحدثنا فتقول كنت ذات يوم انازع رجلا رداءه. واحد من الصحابة لابس الملابس بتاعته والريح شديدة جدا فتنازعه رداءه فلعنها هذا الرجل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعن الريح فانها مأمورة - 00:06:45

ومن لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه. رواه ابو داود والترمذى ولو سألنا علمائنا الافضل الاكارم يا ترى هو احنا ليه نهينا عن سب الريح يا ترى ممكن هيكون رد ايه؟ باختصار - 00:07:07

علمنا الامام الشافعى رحمة الله عليه فقال لا ينبغي لمسلم ان يشتم الريح فانها خلق الله مطيبة لله وهي جند من جنود الله. يجعلها الله الله عز وجل رحمة. واذا شاء نسمة سبحانه وتعالى. وسبها انما يكون متوجها - 00:07:23

لخالقها ومصرفها وهذا من اعظم الذنوب. ده كان فهمهم ليه النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن سب الريح محتاجين نتعرف على بعض الاحكام المتعلقة بالريح الشديدة علمنا النبي صلى الله عليه وسلم في حالة وجود الريح الشديدة ان يؤذن المؤذن صلوا في بيوتكم كما في حديث ابن عمر كان النبي - 00:07:41

مصطفى حسام ينادي مناديه في الليلة المطيرة او الليلة الباردة ذات الريح قال صلوا فيه ريحكم ومن احكامها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من الاوقات كان يجمع بين الصلاتين عند وجود الريح الشديدة عند وجود الريح الشديدة كما ثبت - 00:08:05

ذلك في حديث عباس بن عبد الله بن عباس رضي الله عنه كذلك ايضا في حالة وجود الريحة الشديدة جدا التي يخشى منها هلاك العباد وهلاك البلاد ان يفزع الناس الى الصلاة وان - 00:08:26

الناس الى طاعة الله عز وجل. وهذا ما ذهب اليه بعض اهل العلم الى استحباب الصلاة عند حصول اية من الآيات كالكسوف والزلزال والعواصف جديدة والرياح المستمرة المخيفة والفيضانات المدمرة. لما صرحت ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى في زلزلة اصابت البصرة - 00:08:41

في وقت الزلزلة حصلت فيه زلزال في البصرة ففزع ابن عمر ابن عباس عفوا الى الصلاة فصلى الناس صلاة الكسوف ثم قال هكذا صلاة الايات. اي عندما يربينا الله سبحانه وتعالى اية من الآيات فليلجاج الجميع الى مسل هذه الصلاة. بعض اهل العلم قاسوا على

- 00:09:01

فكل اية من الآيات العظيمة كالرياح الشديدة قاسوا على فعل ابن عباس انه عند الريح الشديدة او العواصف المدمرة المهلكة ان يفزع الناس الى الصلاة وهذا هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية حين قال رحمة الله وتصلى صلاة الكسوف لكل اية. صلاة الكسوف تصلى لكل اية كالزلزلة - 00:09:21

وغيرها وهو قول ابو حنيفة ورواية عن احمد وقول لبعض العلماء هو الذي رجحه ايضا الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمة الله رحمة واسعة الامر الذي يلي ذلك من الامور المتعلقة ايضا بالرياح عندما نرى مثل هذه الآيات زي ما النبي قال لنا في صلاة الخسوف فاذارأيتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله عز وجل - 00:09:41

والى دعائه والى استغفاره نقول للناس يا ربي عند وجود الريح الشديدة اللي احنا بنسمتها في زماننا الاعاصير آآ المدمرة اللي يعني البلاد في بعض الاعاصير دمرت بلاد كاملة، اعصار كاترينا واعصار ساندي. اللي اللي وقفت امريكا كلها - 00:10:04  
على رجل علشان يعرف ان الرب رب وان العبد عبد اه اعصار كابتنينا واعصار ساندي. حتى بعض الشباب كان بيقول طرفة يعني اعصار سندي واعصار كاترينا خلت امريكا كلها وقفت على رجل. امال لو الاعصار ده - 00:10:24

اسمها هربدي ولا فتحي ولا محمدين. يا ترى كان الوضع ايه؟ يعني نرجع تاني ونقول وفي وقت الاعاصير ومسل هذه الامور يستحب رحمة الفقراء والمساكين اللي في الوقت ده ما عندهم ثياب ولا عندهم شيء يعني يحتموا به من هذه الرياح الشديدة فيستحب لنا في مسل هذه الاوقات رحمة - 00:10:39

المساكين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الراحمون يرحمهم الله وقال ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وقال من لا يرحم لا يرحم. دي بعض المعاني التي حدثتنا بها الريح - 00:10:59  
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم وينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ويجعلنا واياكم ممن قال فتبعون احسنه. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:11:14